60 عامًا
IAEA تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

المؤتمـــر العـــام

GC(61)/RES/13
أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

الدورة العادية الحادية والستون
البند ٢٠ من جدول الأعمال
(الوثيقة GC(61)/25)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

قرار اعتُمد يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ خلال الجلسة العامة التاسعة

إنَّ المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكِّر بالتقارير السابقة التي قدَّمها المدير العام للوكالة بعنوان *تطبيق الضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن الأنشطة النووية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية*، وكذلك القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس محافظي الوكالة ومؤتمرها العام،

(ب) وإذ يذكِّر مع عميق القلق بالخطوات التي اتّخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتي دفعت بمجلس المحافظين إلى أن يستنتج بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية غير ممتثلة لاتفاق الضمانات المعقود معها، وإلى أن يبلغ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعدم امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية،

(ج) وإذ يذكِّر كذلك مع بالغ القلق بالتجارب النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ وفي ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٣ وفي ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ وفي ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ وآخرها في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، في انتهاك وتجاهل سافر لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٧١٨ (٢٠٠٦) و١٨٧٤ (٢٠٠٩) و٢٠٨٧ (٢٠١٣) و٢٠٩٤ (٢٠١٣) و٢٢٧٠ (٢٠١٦) و٢٣٢١ (٢٠١٦) و٢٣٥٦ (٢٠١٧) و٢٣٧١ (٢٠١٧)،

(د) وإذ يدرك أن خلو شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية من شأنه أن يسهم إسهاماً إيجابيا في السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

(هـ) وإذ يقرُّ بأهمية المحادثات السداسية، ولا سيما جميع الالتزامات التي تعهدت بها الأطراف الستة في البيان المشترك المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وفي ١٣ شباط/فبراير و٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بما في ذلك الالتزام بنزع السلاح النووي،

(و) وإذ يذكِّر بالدور الهام الذي أدته الوكالة في رصد الأنشطة الجارية في مرفق يونغبيون النووي والتحقُّق منها، بما في ذلك رصدها والتحقُّق منها على النحو الذي اتُّفق عليه في المحادثات السداسية، ووفقاً للولاية المسندة إليها،

(ز) وإذ يلاحظ مع عميق القلق قرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بوقف كل تعاون مع الوكالة، ومطالبتها في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ بأن يغادر مفتشو الوكالة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأن يسحبوا من مرافقها كل معدات الاحتواء والمراقبة الخاصة بالوكالة، والإجراءات اللاحقة التي أعلنت عنها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما في ذلك إعادة تنشيط جميع المرافق الموجودة في يونغبيون، وإعادة معالجة الوقود المستهلَك واستخدام البلوتونيوم المستخلص في صنع الأسلحة، وتطوير تكنولوجيا إثراء اليورانيوم، وتشييد مفاعل ماء خفيف،

(ح) وإذ يلاحظ أنَّ الوكالة لم تتمكن مع الأسف من تنفيذ أنشطة الرصد والتحقُّق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بعد وقف دعوة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للوكالة في عام ٢٠١٢، وإذ يلاحظ أن معلومات الوكالة بشأن تطورات برنامج جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية النووي محدودة،

(ط) وإذ يؤكِّد من جديد دعم جهود الوكالة الرامية إلى الحفاظ على التأهُّب لتنفيذ أنشطة الرصد والتحقُّق في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وإذ يشدِّد على أهمية اكتساب فهم كامل لجميع جوانب برنامج جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية النووي من خلال جمع وتقييم المعلومات ذات الصلة بالضمانات، وإذ يرحِّب باعتزام المدير العام تعزيز استعداد الوكالة للاضطلاع بدور أساسي في التحقُّق من برنامج جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية النووي، على النحو المشار إليه في تقرير المدير العام (الوثيقة GC(61)/21)،

(ي) وإذ يلاحظ ما ذكره المدير العام في تقريره من أنَّ استمرار برنامج جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية النووي ومواصلة تطويره ما زالا يثيران قلقاً بالغاً، بما في ذلك المؤشرات التي تتسق مع تشغيل مفاعل محطة يونغبيون للقوى النووية التجريبية الذي تبلغ قدرته ٥ ميغاواط (كهربائي)، واستخدام مرفق الإثراء بالطرد المركزي المبلغ بشأنه وأعمال التشييد ذات الصلة، وصُنع بعض مكوِّنات المفاعلات في موقع مفاعل الماء الخفيف، والاضطلاع بأنشطة تشييد في أماكن أخرى داخل موقع يونغبيون، وأنشطة تعدين اليورانيوم ومعالجته وتركيزه الجارية في بيونغسان، وإذ يلاحظ أنَّ تلك الأعمال تُعدُّ انتهاكات واضحة للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة،

(ك) وإذ يذكِّر مع بالغ القلق بإعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنها أعادت تعديل جميع المرافق النووية في يونغبيون وبدأت تشغيلها العادي، بما في ذلك مرفق إثراء اليورانيوم والمفاعل الذي تبلغ قدرته ٥ ميغاواط (كهربائي)، وأنها أعادت معالجة قضبان الوقود النووي المستهلَك التي سُحبت من مفاعل يونغبيون النووي، وأنها تنتج اليورانيوم الشديد الإثراء لأغراض الأسلحة النووية، وبادعائها في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ أنها أجرت تجربة "لقنبلة هيدروجينية"، وأنها أجرت تجربة "لرأس حربي

نووي خضع لعملية توحيد قياسي"، وإذ يشدِّد على أنَّ سياسة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المتمثلة في بناء قواتها النووية وتصريحاتها التي تؤكد الحاجة إلى تدعيم وتنويع قدرتها على الردع النووي، بما في ذلك ادعاؤها إحراز تَقدُّم في المجالات المتعلقة بتصميم أحجام صغيرة من الرؤوس الحربية النووية، إنما تتنافى مع التزاماتها بنزع أسلحتها النووية،

(ل) وإذ يعرب عن بالغ القلق لأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أجرت في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ تجربتها النووية السادسة، وادعت أنَّها "قنبلة هيدروجينية للقذائف التسيارية العابرة للقارات"،

(م) وإذ يلاحظ ما ورد في تقرير المدير العام من أنه، خلافاً لما تنص عليه متطلبات القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لم تتخلّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن برنامجها النووي القائم تخلياً كاملاً وقابلاً للتحقُّق منه ولا رجعة فيه، أو تتوقف عن جميع أنشطتها ذات الصلة،

(ن) وإذ يؤكِّد من جديد معارضة المجتمع الدولي الحازمة لحيازة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أسلحة نووية،

(س) وإذ نَظَر في تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(61)/21،

١- يدين بأشدِّ العبارات التجارب النووية الست التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما في ذلك في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، في انتهاك وتجاهل سافر للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

٢- ويدعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى أن تمتنع عن إجراء أي تجربة نووية أخرى، عملاً بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

٣- ويندِّد بشدة بجميع الأنشطة النووية الجارية التي تضطلع بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، كما هو مبيَّن في تقرير المدير العام، بما في ذلك تشغيل المفاعل الذي تبلغ قدرته ٥ ميغاواط (كهربائي) ومرفق إثراء اليورانيوم، وصُنع بعض مكوِّنات المفاعلات في موقع مفاعل الماء الخفيف، وأنشطة التشييد في موقع يونغبيون، وأنشطة تعدين اليورانيوم ومعالجته وتركيزه في بيونغسان؛ ويحثُّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على وقف جميع هذه الأنشطة، وأي جهود لإعادة تعديل مرافقها النووية أو توسيعها، بهدف إنتاج مواد انشطارية، بما في ذلك أنشطة إعادة المعالجة؛

٤- ويشدِّد على رغبته في التوصل إلى تسوية دبلوماسية للمسألة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بغية تحقيق إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية على نحو تام ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه؛

٥- ويؤكِّد من جديد أهمية الحفاظ على السلم والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وفي شمال شرق آسيا قاطبةً؛

٦- ويدعم المحادثات السداسية بوصفها آلية فعالة لمعالجة المسألة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويشدِّد على أهمية التنفيذ التام للبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، ويركِّز على الحاجة إلى مواصلة الجهود من جانب جميع الأطراف المعنية في هذا الصدد، بهدف تهيئة ظروف مواتية لاستئناف المحادثات السداسية من أجل تحقيق تقدم كبير صوب إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية على نحو تام ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه، والحفاظ على السلم والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وشمال شرق آسيا؛

٧- ويحث بشدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على التخلي عن سياستها المتمثلة في بناء قواتها النووية، والوفاء بالتزامها بنزع السلاح النووي وببيان المحادثات السداسية المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥؛

٨- ويحثُّ بشدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الامتثال الكامل لجميع التزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٧١٨ (٢٠٠٦) و١٨٧٤ (٢٠٠٩) و٢٠٨٧ (٢٠١٣) و٢٠٩٤ (٢٠١٣) و٢٢٧٠ (٢٠١٦) و٢٣٢١ (٢٠١٦) و٢٣٥٦ (٢٠١٧) و٢٣٧١ (٢٠١٧) و٢٣٧٥ (٢٠١٧) وسائر القرارات ذات الصلة، وأن تتخذ إجراءات ملموسة للوفاء بالتزاماتها بموجب البيان المشترك الصادر عن المحادثات السداسية في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بما في ذلك أن تتخلى عن جميع أسلحتها النووية وبرامجها النووية القائمة وأن تنهي فوراً جميع الأنشطة ذات الصلة؛

٩- ويشدِّد على أهمية أن تنفِّذ جميع الدول الأعضاء التزاماتها تنفيذاً تامًّا وشاملاً وفوريًّا عملاً بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

١٠- ويؤكِّد من جديد أنَّ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا يمكن أن يكون لها مركز دولة حائزة للأسلحة النووية وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، كما ورد في قراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٧١٨ (٢٠٠٦) و١٨٧٤ (٢٠٠٩)، وفي الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠؛

١١- ويدعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى أن تمتثل امتثالاً تامًّا لمعاهدة عدم الانتشار وأن تتعاون فوراً مع الوكالة على التنفيذ الكامل والفعال لضمانات الوكالة الشاملة، بما في ذلك جميع أنشطة الضمانات الضرورية المنصوص عليها في اتفاق الضمانات، الذي لم تتمكن الوكالة من تنفيذه منذ عام ١٩٩٤، وأن تسوي أي مسائل عالقة قد تكون نشأت بسبب طول غياب تطبيق ضمانات الوكالة وعدم تمكُّن الوكالة من المعاينة منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛

١٢- ويندِّد بالإجراءات التي اتَّخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لوقف كل تعاون مع الوكالة، ويؤيِّد بشدة الإجراءات التي اتخذها مجلس المحافظين، ويثني على الجهود غير المتحيزة التي يبذلها المدير العام والأمانة من أجل تطبيق الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويدعم اعتزام الأمانة تعزيز استعدادها للاضطلاع بدور أساسي في التحقُّق من برنامج جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية النووي، بما في ذلك القدرة على إعادة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالضمانات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويشجِّع المدير العام على مواصلة تزويد المجلس بالمعلومات ذات الصلة بشأن هذه الترتيبات الجديدة؛

١٣- ويدعم ويشجِّع الجهود والمبادرات السلمية والدبلوماسية التي يضطلع بها المجتمع الدولي في جميع المحافل المتاحة والملائمة من أجل معالجة التحدي الذي تفرضه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

١٤- ويقرِّر أن يُبقي هذه المسألة قيد النظر، وأن يُدرج في جدول أعمال دورته العادية الثانية والستين (٢٠١٨) بنداً عنوانه "تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية".